

هُزِّي إِلَيْنَا جِذْعَ حُزْنٍ يَتَصَبَّرُ  
وَاسْتَقْبَلِي الْغَرْقَدَ نَبْكِ بِافْتِجَاعِ  
أَمَا رَأَيْتِ بِالْأَسَى مَا جَتْ سَمَاءُ  
الْيَوْمَ مَا عَادَ لَنَا لِلصَّبْرِ عَيْنُ

مَذْمُوعٌ دَافِقُ

يُسَاقِطُ الدَّمْعَ مِنَ الْأَحْزَانِ أَحْمَرُ  
نَتْلُو مِنَ الْحُزْنِ كِتَاباً ، مَا تَيْسَّرُ  
طَوْدُ بِلَاءِ الثُّرَيَّا قَدْ تَكَسَّرُ  
وَالْيَوْمَ هَاهُمْ قَتَلُوا الصَّادِقَ جَعْفَرُ

يَنْدِبُ الصَّادِقُ

قَدْ قَتَلُوا الْإِمَامَا      وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَا  
وَأَلَمُوا الرَّسُولَا      وَأُمَّهُ الْبَتُولَا  
وَاهْتَزَّتِ الْمَدِينَةُ      مَفْجُوعَةً حَزِينَةً  
وَتَنَزَفُ الدُّمُوعَا      تُبَلِّلُ الْبَقِيَعَا

قَتَلُوا فِيهِ عَلِيّاً وَالنَّبِي  
وَعَلَيْهِ يَا دُمُوعُ فَاَنْدُبِي  
قَتَلُوا الْإِيمَانَ فِيهِ وَالسُّورُ  
وَبِسُومٍ غَدَرُوهُ فَاغْتَفَزُ  
مَكَّةُ أَجْرَتْ لَهُ دَمْعَاتُهَا  
عَظُمَتْ فِي فَقْدِهِ مَأْسَاَتُهَا

فَبِأُمِّي - يَا إِمَامِي - وَأَبِي  
وَإِمَامَاهُ  
وَالدُّعَا ، وَالْوَرْدَ فِي وَقْتِ السَّحَرِ  
حُجَّةُ اللَّهِ  
يَثْرِبُ فَاضَتْ بِهِ آهَاتُهَا  
وَهِيَ تَنْعَاهُ

مُذْ حَمَلُوهُ نَحْوَ أَسْوَارِ الْبَقِيعِ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا نَعْشاً حَزِيناً  
كُفِّنَ ، وَالْأَزْوَاحُ قَدْ ضَمَّتْهُ نَعِيّاً  
جاءوا بِهِ نَحْوَ بَقِيعِ اللَّهِ جَمْعاً

طَافَتْ عَبَى النَّعْشِ تَسَابِيحُ الْخُشُوعِ  
مَا قَبْرُهُ الثَّرْبَةُ لَكِنْ فِي الضُّلُوعِ  
وَالْغُسْلُ وَالْكَافُورُ مِنْ فَيْضِ الدُّمُوعِ  
لِجَنَّةِ الْأَمْلاكِ وَالْعَرْشِ الرَّفِيعِ

الْوَدَاعُ الْيَوْمَ

أَيُّهَا الْمَسْمُومُ

نَادَوْا هُنَا الْكِرَامَا  
يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَا  
يَا بَاقِرَ الْإِمَامَةِ  
قَدْ حَارَبُوهُ ظُلْماً  
اسْتَغْبِلُوا الْإِمَامَا  
اسْتَغْبِلِ الْحَزِينَا  
اسْأَلْ عَنِ الظُّلَامَةِ  
سَسَّوْا إِلَيْهِ سُمّاً

هَا قَدْ أَتَى نَعْشاً عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ  
إِنَّ عَلَيْهِ الدَّمَعُ بِالْأَحْزَانِ سَالَ  
وَاسْأَلْهُ عَنِ آلِمِهِ بَعْدَ السَّوَالِ  
وَكَمْ رَمَتْ أَسْهَامَهَا أَيْدِي الضَّلَالِ

أَلَمْ الْآلِ كَآلَامِ النَّبِيِّ  
وَهُمْ أَهْلُ الْحِجَى وَالرُّتَبِ  
كُلُّ أَرْضٍ قَدْ حَوَتْ مِنْهُمْ قُبُورَ  
مَنْهُمْ الْمَسْمُومُ ، مَنْفِيَّ الْبُرُورِ  
هَلْ تُرَى فِي الْعَالَمِينَ مِنْ أَلَمٍ  
بَيْنَ تَشْرِيدٍ وَتَقْتِيلٍ وَسَمٍ

شُرِّدُوا فِي الْأَرْضِ يَا لِلْعَجَبِ  
كَيْفَ تُظْلَمُ  
مِنْهُمْ الْمَنْحُورُ مَا بَيْنَ النُّحُورِ  
يَتَأَلَّمُ  
مِثْلَ آلِ الْمُصْطَفَى بَيْنَ الْأُمَمِ  
كَيْفَ تُعْدَمُ

هَاقِذْ قَصَدْنَا غَرْقَدَ الْآلِ حَيَارَى  
فِي كُلِّ عَامٍ نَحْزِمُ الرِّكْبَ وَنَمْضِي  
نَزُورُ قَبْرَ الْمُصْطَفَى بِحُزْنٍ قَلْبٍ  
لِغَرْقَدِ الزَّكِيِّ وَالسَّجَادِ شَوْقاً

نَصْرِفُ الْأَعْمَارَ

رَبِّي تَقَبَّلْنَا جَمِيعاً لِلزِّيَارَةِ  
شَوْقاً إِلَى الْآلِ بِشَوْقٍ قَدْ تَجَارَى  
نَرْنُوا إِلَى الزَّهْرَاءِ قَبْراً قَدْ تَوَارَى  
لِلْبَاقِرِينَ نَذْرِفُ الدَّمَعَ انْفِجَاراً

كُلُّنَا زُورَ

وَنَقْصِدُ الْأَيْمَةَ	بِأَهَةِ وَلَطْمَةٍ
لِكَرْبَلَاءَ نَسْعَى	وَفِي الْعُيُونِ دَمْعَةً
لِلكَاطِمِينَ نَزْحَفُ	بَعْدَ زِيَارَةِ الطِّفِّ
نَمْشِي إِلَى سَامِرًا	وَفِي الْفُؤَادِ حَسْرَةً

قُبَّةً يَضُوي بِشَهَا شَمْسُ الشُّمُوسِ  
بِالسَّلَامِ  
وَنُودِّي عِنْدَهُمْ كُلَّ النُّزُورِ  
لِلْقِيَامِ  
سَنَنْزُورُ الْآلَ أَيَّاماً أُخَرُ  
بِالْقِيَامِ

وَلَنَا جَنَّةٌ عَدْنٍ عِنْدَ طُوسٍ  
حِينَ نَتْلُو إِسْمَهُ تُحْنِي الرُّؤُوسَ  
سَوْفَ نَقْضِي الْعُمْرَ لِلآلِ نَزُورُ  
نُدْخِلُ الْيَوْمَ عَلَى الزَّهْرَا السُّرُورُ  
مَا ضَاوَتْ شَمْسٌ وَلَا هَلَّ قَمَرُ  
خُشَّعاً حَتَّى ظُهِورِ الْمُدُنْتَظَرِ

هَذَا الْوَلَا فِي قَلْبِنَا ، لَا لَنْ نَبِيعَا  
تَنْقُلُهُ الْأَجْيَالُ لِلْأَجْيَالِ قَدْماً  
قَدْ أَرْضَعْتَنِي لَبناً بِسَمِّ عَلِيٍّ  
هَذَا هُوَ الصِّدِّيقُ مَا كَذَّبَ طَهَّ

وَهُوَ ذُو التَّوْرَيْنِ

نَبْقَى مَدَى الدَّهْرِ لِآلِ الْبَيْتِ شِيعَةً  
فِي الْمَهْدِ يُسْقَى لِرَضِيعٍ وَرَضِيعَةً  
أُمِّي ، فَكَانَ الْقَلْبَ قَدْ ضَمَّ الضُّلُوعَا  
هَذَا هُوَ الْفَارُوقُ فِي خَطِّ الشَّرِيعَةِ

وَالِدُ السَّبْطَيْنِ

أَقْسَمْتُ بِالْدمَاءِ	لِلْمُرْتَضَى وَلَائِي	يَبْقَى مَدَى الدَّهْرِ قَوِيًّا مَا انْكَسَرَ
مُحَمَّدُ نَبِيِّي	وَالْمُرْتَضَى وَلِيِّي	وَفَاطِمُ الزَّهْرَا وَعَاءٌ لِلْسَّوَرِ
آمَنْتُ بِالْأَيْمَةِ	نُوراً لِكُلِّ ظُلْمَةٍ	مِنَ الزَّكِيِّ لِلْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ
هُمْ رُكْنُ دِينِ رَبِّي	وَسَادَتِي وَقُرْبِي	وَهَكَذَا الْجَبَّارُ فِي الذِّكْرِ أَمْرُ

إِنِّي آمَنْتُ بِالْوَعْدِ الْجَلِيِّ  
بِعَلِيٍّ بِعَلِيٍّ بِعَلِيٍّ  
إِنَّهُمْ حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَظِيمِ  
وَبِهِمْ نَنْجُو مِنَ النَّارِ الْجَحِيمِ  
نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِ جَبَّارِ السَّمَا  
وَعَلَيْهِمْ شَوْقُ قَلْبِي سَلَامَا

يَقْبَلُ الْجَبَّارُ دَوْماً عَمَلِي  
وَالْأَيْمَةَ  
إِنَّهُمْ حَقُّ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
فِي الْمُلِمَّةِ  
وَبِهِمْ غَيْثُ السَّمَاوَاتِ هَمِي  
لِلْأَيْمَةِ

بِالْحَقِّدِ لَمَّا أَحْرَقَ الْمَنْصُورُ دَارِي  
مَا حَزَّ وَسَطَ مُهْجَتِي غَدْرُ عَدُوِّي  
لَكِنِّي أَلْمَنِي مَنَظَرَ أَهْلِي  
فَخِلْتُ قَدْ شَاهَدْتُ أَطْفَالَ حُسَيْنٍ  
مَا حَزَّ فِي قَلْبِي بِحَقِّدِ حَرْقِ بَيْتِي  
لَكِنِّي قَدْ خِلْتُ خِيَمَاتِ حُسَيْنٍ

كَرَبَلا ذِكْرِي

ثُمَّ اعْتَائِلْتُ فِي الدَّارِ نَارَ الشَّرَارِ  
فَانَّنِي مِنْ عَيْدٍ كَانَ اصْطِبَارِي  
فِي هَلَعٍ يَفْرُزْنَ مِنْ دَارِ لِدَارِ  
مِنْ خَيْفَةِ النَّارِ اسْتَعَاثُوا بِالْفَرَارِ  
مِنْ طُعْمَةِ الْعَبَّاسِ أَرْيَابِ الشَّنَارِ  
قَدْ أَشْعَلَتْهَا النَّارُ فِي تِلْكَ الْبَرَارِي

مُرَّةً مُرَّةً

وَصُورَةً تُرْسَمُ لِي فِي كُلِّ حَالٍ	بِالِدَمِّ وَالْمَجَازِ	مَازَالَ ذِكْرُ عَاشِرِ
وَتَهْجُمُ الْخَيْلِ عَلَى تِلْكَ الْعِيَالِ	مِنْ ثَلَّةٍ لِثَلَّةٍ	ذِكْرِي فِرَارِ طِفْلَةٍ
تَحْمِلُ حِمْلًا لَيْسَ تَقْوَاهُ الرِّجَالُ	كَانَتْ تَمُرُّ الْعَمَّةُ	مِنْ خَيْمَةٍ لِخَيْمَةٍ
وَرَأْسُهُ فِي رُمَحٍ دَبَّاحٍ مُشَالٍ	كَافِلُهَا مُجَدِّلٌ	إِذْ وَقَفَتْ عَلَى التَّلِّ

لِطَرِيحٍ بِالسُّيُوفِ يَنْفَرِي  
بِالشُّفَارِ  
رَبِّ فَاجْعَلْ دَمْعَتِي قُرَّةَ عَيْنٍ  
وَاعْتِصَارِي  
أَنْصُوبُ حَتَّى بِقَبْرِي مَأْتَمَا  
فِي الصَّحَارِي

إِنَّ جُرْحًا لَمْ يَزَلْ فِي خَاطِرِي  
مِنْهُ حَتَّى خُنْصُرُ الْكَفِّ بُرِي  
طَوَلَ عُمْرِي سَوْفَ أَبْكِي لِلْحُسَيْنِ  
فَالْبُكَاءُ هَذَا مَدَى الْأَزْمَانِ دِينِ  
سَوْفَ أَبْكِي لِلْحُسَيْنِ أَلَمَّا  
لِعَفِيرٍ قَدْ تَلَوَّى بِالْدَمِّ

حِينَ عَلَا الصَّوْتُ لِفَتْنَى نَجْفِيَا  
فَانْتَفَضَ الشَّعْبُ بِآلَافِ جُنُودِ  
يَاوَيْلَ مَنْ عَاثُوا بِهَذِي الْأَرْضِ قَتْلًا  
فَانْدَحَرَتْ دَاعِشٌ مِنْ ضَرْبَاتِ حَشْدِ

سَوْفَ لَا يُهْزَمَ

خِلْتُ الْفِقَارَ جَاءَ فِي كَفِّ عَلِيَا  
لَبَّتْ نِدَاءَ الدَّاعِ حَشْدًا تَضْحَوِيَا  
نَادُوا ، فَعَادَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ لِتَحْيَا  
حَتَّى تَمَّتْ أَنَّهَا لَمْ تَكُ شَيْيَا

حَشْدُنَا الْأَعْظَمَ

إِنَّ جُنُودَ حَايِذَرَ      إِنَّ زَحَفَتْ سَتَظْفَرُ  
كَأَنَّ ذُو الْفِقَارِ      فِي قَبْضَةِ الْكَرَّارِ  
ذِي غَضَبَةِ الْمَظْلُومِ      تَكُونُ كَالْجَحِيمِ  
فَنَيْنَوَى ، تَلْعَفَرُ      وَمَوْصِلُ تُحَرَّرُ

إِنَّهُمْ صَافَوْهُ جُنْدٍ لِلظَّفَرِ  
خَلْفَ أَعْلَى مَرَجِعِيَّاتِ الْبَشَرِ  
عَدَّهُمْ جُنْدًا إِلَى نَصْرِ الْإِمَامِ  
فَعَلَى سَيِّدِنَا أَلْفُ سَلَامٍ  
وَالِي سَيِّدِ نَصْرِ الْمُؤْمِنِينَ  
فَبِهِ كَانَ لَنَا النَّصْرُ الْمُبِينُ

هَاهُمْ جُنْدُ الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ  
آيَةُ اللَّهِ  
إِنَّهُ النُّورُ الَّذِي يَمْحِي الظَّلَامَ  
آيَةُ اللَّهِ  
الْتَّحِيَّاتُ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ  
آيَةُ اللَّهِ